

## شرح العشماوية (٠١)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا امام صلى بالناس صلاة المغرب ما حكم الجهر في حقه؟ سنة اسمع نفسه دون من يليه. فهل يكون بذلك قد اتى بسنة الجهر؟ لا احسنت. لان ادنى الجهر - [00:00:00](#) ليسمع نفسه من يليه. في الركعة الثانية قرأ الفاتحة ولم يقرأ السورة. فهل يؤثر هذا على صحة صلاته ما يؤثر احسنت الصلاة صحيحة تراك سنة. قول سمع الله لمن حمده سنة في حق من - [00:00:30](#)

الامام والخذ. احسنت. هل يكلف المأموم اتخاذ سترة؟ لا لا انا مشهود مذهب رجل يصلي في الصحراء ولم يخش مرور احد بين يديه هل يكلف اتخاذ السترة؟ لا يكلف. لا يكلف اتخاذ سترة. نعم تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم - [00:00:50](#) على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ عبدالباري العشماوي رحمه الله. واما قائل الصلاة فعشرة. افعل اليدين عند تكبيرة الاحرام وتطويل قراءة الصبح والظهر وتقصير قراءة العصر والمغرب وتوصف العشاء. وربنا ولك الحمد - [00:01:20](#)

مبتدئ الفجر والتسبيح في الركوع والسجود وتأمين والمأموم مطلقاً وتأمين الامام في الصدر فقط والقنوت. وهو اللهم انا نستعينك نستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله. نشكرك ولا نكفرك ونخضع لك ونخلع ونترك من يكفرك. اللهم اياك نعبد - [00:01:40](#)

ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد. نرجو رحمتك ونخاف عذابك الجذ. ان عذابك بالكافرين ملحق. والقنوت لا يكون الا الصبح خاصة ويكون قبل الركوع وهو سر. والتشهد سنة ولفظ التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلاة - [00:02:00](#) الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فان سلمت بعد هذا اجزأك. وان شئت قلت واشهد ان الذي جاء به محمد حق وان الجنة حق - [00:02:20](#)

وان النار حق وان الصراط حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمد وآل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم - [00:02:40](#)

صلي على ملائكتك والمقربين وعلى انبيائك والمرسلين وعلى اهل طاعتك اجمعين. اللهم اغفر لي ولوالدي ولأئمتنا ولمن سبقنا بالايمان مغفرة اللهم اني اسألك من كل خير سألك محمد نبيك صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من كل شر استعاذك منه محمد نبيك صلى الله عليه - [00:03:00](#)

عليه وسلم اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ومن فتنة القبر ومن فتنة المسيح الدجال. ومن عذاب النار وسوء المصير. بارك الله فيكم - [00:03:20](#)

لما فرغ رحمه الله من بيان فرائض الصلاة وسنها شرع يبين فضائلها. فقال رحمه الله واما فضائل الصلاة فعشرة. سبق ان الفضائل بمعنى المستحبات والمندوبات والفضيلة ما طلب الشارع فعله طلبا غير جازم. وهي دون السنة - [00:03:40](#)

قال رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام. لا غيرها من التكبير. هذا مشهور المذهب. وهو رواية ابن القاسم عن الامام ما لك. والرواية

الآخرى عن ما لك رواها ابن وهب عنه في جماعة من اصحابه - [00:04:10](#)

بلغوا سبعة الرفع في المواضع الثلاثة. عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع وفيها حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الموطأ والصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه - [00:04:30](#)

اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع. فهذه الرواية الاخرى عن يا مالك. بل قال محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم لم يروي احد عن مالك ترك الرفع فيها اي في غير تكبيرة الاحرام الا ابن القاسم - [00:04:50](#)

وقد ورد الرفع في موضع رابع وهو عند القيام من الركعتين. في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما من فعله. ورد في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما من فعله. قال نافع رحمه الله واذا قام - [00:05:10](#)

ركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم. وخليل صاحب المختصر له جرح على مختصر طيب بن حاجب اسمه التوضيح بعد ان حكى الاقوال في مسألة رفع يديه عند المالكية قال ان الظاهر انه يرفع يديه - [00:05:30](#)

في عند الاحرام والركوع والرفع منه يرقيان اثنتين. قال لورد الاحاديث الصحيحة بذلك ونقله الدسوقي في حاشيته عن الشرح الكبير. لكن الرواية التي كتبت لها الشهرة ثم اذهب هي رواية ابن القاسم السابقة - [00:05:50](#)

ويرفع يديه حذو منكبيه. كان في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الموطأ والصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة حديث. قال وتطويل قراءة الصبح. فيقرأ فيها من طوال مفصل. قال - [00:06:10](#)

وتقصير قراءة العصر والمغرب. فيقرأ فيهما من قصار مفصل. وتوسم العشاء فيقرأ فيها من وسط المفصل المفصل اغتلي فيه على اقوال اقواها قولان انهم من الحجرات الى الناس تاء من قاف هي الناس. وقد قال الاجهري اول سورة من المفصل. الحجرات -

[00:06:30](#)

وهو الجلي ومن عبس بسورة الضحى وسط وما بقي قصاره بلا شطط فطوال الفصل من حجرات من الحجرات او من قاف على القولين الى سورة عبس. واوسطه من عبس الى الضحى. والغاية غير داخله. وقصاره من الضحى الى الناس - [00:07:00](#)

نعم؟ قصاره بلا شطط؟ وما بقي قصاره بلا شطط؟ والدليل على ما اه ذكر حديث سليمان اليسار رحمه الله تعالى انه قال قال ابو هريرة رضي الله عنه ما رأيت رجلا اشبه - [00:07:30](#)

صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لمام كان من المدينة. وانس الامام ابن يسار فصليت خلفه كان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف الآخرين. ويخفف العصر. ويقرأ في الاوليين من المغرب بقصار مفصل - [00:07:50](#)

ويقرأ في الاوليين من العشاء بوسط مفصل. ويقرأ في الغداة اي الصبح بطوال مفصل. هذا مطابق بما ذكره المؤلف رحمه الله.

حديث اخرجه احمد واللفظ له والنسائي. وصحح حافظ اسناده في البلوغ. وهذا التفصيل - [00:08:10](#)

في ذكر المؤلف هو الذي قال فيه ابن عاشر تطويله صباحا وظهرا سورتين توسط العشاء وقصر الباقيين قال وربنا ولك الحمد للمقتدي والفد يعني للرفع من الركوع للمأموم دون الامام. وقد تقدم ان من السنن قول سمع الله لمن حمده للامام والفد. فتحسر - [00:08:30](#)

من ذلك ان الفذ يجمع بينهما. وان المأموم يقتصر على ربنا ولك الحمد. وان الامام يقتصر على سمع الله لمن حمده. بحديث فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. الحديث - [00:09:00](#)

في الصحيحين والقول الاخر عند العلماء ان الامام يجمعهما كالفن لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي الله عليه وسلم كان يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد - [00:09:20](#)

الا وهو الامام. قال والتسبيح في الركوع والسجود. فيندب التسبيح في الركوع والسجود ويندب في السجود ايضا الدعاء. لحديث ابن عباس رضي الله عنهما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاما الركن - [00:09:40](#)

فعظموها فيه الرب. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقم ان يستجاب لكم. اي حقيق ان يستجاب لكم قال وتأمين فني والمأموم. اي عند قوله في السرية ولا الضالين. وعند سماع قول الامام في - [00:10:00](#)

هنية ولا الضالين فالمأموم والفجر يؤمنان في السر والجهر قال مطلقا اي في السرية والجهرية قال وتأمين الايمانية السري فقط وعليه

فيأمن الفذ على قراءة نفسه في السر والجهر. ويؤمن المأموم على قراءة - 00:10:20

نفسه في السر وعلى قراءة امامه في الجار. والامام يؤمن على قراءة نفسه في السر دون الجهر في المشهور اذا يؤمن على قراءة

نفسه في السر والجهر. والمأموم على قراءة نفسه في السر - 00:10:40

وعلى قراءة امامه في الجار. والامام يؤمن على قراءة نفسه في السر دون الجهر في المشهور. فيستحب تأمين كل مصل ان ما عدا

الامام في الجهرية. والرواية الاخرى في المذهب ان الامام وغيره في قول امين سواء - 00:11:00

وهي رواية المدنيين عن الامام مالك. فيؤمن الجميع ويدل لهذه الرواية ففي الموطأ والصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

اذا ام الامام فامنوا اذا ام الامام فامنوا ومعنى امن - 00:11:20

قال امين فصيغة فعلى تأكيد اختصار حكاية المعنى الذي صيغت منه. من سبح قال سبحان الله كبر قال الله اكبر كذلك امن قال امين.

قال والقنوت وهو اي المختار منه - 00:11:40

اللهم انا نستعينك ونستغفرك. ونؤمن بك ونتوكل عليك. ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك. ونخضع اي نخضع لك ونخلع ونترك

من اللهم اياك نعبد واياك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحسد نرجو رحمتك ونخاف عذابك ان عذابك الجد للكافرين ملحق -

00:12:00

اي لاحق بهم. قال اولئك الا في الصبح خاصة. يمدق القنوت في الصبح عند المالكية في الركعة الاخيرة منه ويكون سر ويكون قبل

الركوع باللفظ المذكور الذي ذكره المؤلف فهذه كلها مندوبات يندب القنوت في الصبح - 00:12:30

في الركعة الاخيرة منه وان يكون سرا وان يكون قبل الركوع. وان يكون باللفظ الذي ذكره المؤلف جمعها في الاسهل في قوله. قنوتنا

بلفظه المسموع في الصبح سرا. سابق الركوع. ويدل له ما ورد عن خلفاء - 00:12:50

راشدين من القنوت في الصبح اخرج به البيهقي عن ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وحسن اسناده. واخرجه عن علي رضي الله

عنه وقال هذا عن علي صحيح مشهور. ومن العجيب في هذه المسألة ان الامام مالكا ترجع في الموطأ - 00:13:10

بالقنوت في الصبح ولم يذكر تحت هذه الترجمة في رواية يحيى الا ما رواه عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقنت في

شيء من الصلاة؟ ترى جانب القنوت في الصبح واخرج تحته عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقنت في شيء من -

00:13:30

ولذلك كان يحيى ابن يحيى روية الموطأ لا يرى القنوت في الصبح مخالفا لكثير من اهل المذهب قال ابن في المحلى وكان يحيى

ابن يحيى الليثي يحيى ابن يحيى توفي سنة اربع واربعين ومائتين. قال كان يحيى ابن يحيى الليثي - 00:13:50

وبقي ابن مخلد لا يريان القنوت. وعلى ذلك جرى اهل مسجديهما بقرطبة الى الان. وفاة ابن حزم كانت سنة ستة وخمسين واربعمئة.

فبين وفاته ووفاة يحيى بن يحيى الليثي اكثر من منتي سنة. وهذا القول هو رواية ابن وهب - 00:14:10

ام مالك؟ وهذا القول وهو عدم القنوت هو رواية ابن وهب عن مالك. ووجهها في الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب ثم تركه. ولاحمد - 00:14:30

قطنية نحوه من وجه اخر وزاد. فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا. لكن هذه الزيادة ضعيفة. ومشهور ما ذكره المؤلف

من انه يندب القنوت في الصبح ويكون في الركعة الاخيرة منه ويكون سرا قبل الركوع - 00:14:50

باللفظ الذي ذكره قال والقنوت لا يكون الا في الصبح خاصة. ويكون قبل الركوع كما سبق وهو سر. قال والتشهد خذوا سنة التشهد

سبق الكلام عنه هو من السنن لسند الفرائض لكنه اخره ليذكر لفظه عقبه - 00:15:10

ولفظ التحيات لله الزاكيات لله. الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم علينا وعلى عباد الله

الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا اللفظ للتشهد - 00:15:30

علمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه المنبر بحمرة دمع من الصحابة. ولم ينكره احد فجرى مجرى الخبر المتوافي لذا اختاره الامام

مالك قاله في الشرح الكبير وهو في الموطأ وورد في التشهد الفاظ اخرى قال - 00:15:50

فان سلمت بعد هذا اجزأك. وان شئت قلت واشهد ان الذي جاء به محمد الله يسلمه حق الى اخي ما ذكره. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو. ثم ذكره المصنف - [00:16:10](#)  
داخل في هذا العموم. داخل في هذا العموم. وقد ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اهم مواطن الصلاة على النبي صلى يدل لها حديث لابي مسؤول الانصاري رضي الله عنه قال قال بشير ابن سعد يا رسول الله امرنا الله ان نصلي عليك -

[00:16:30](#)

فكيف نصلي عليك؟ فسكت ثم قال قولوا وذكر الصلاة الابراهيمية. زاد ابن زاد ابن خزيمة فكيف نصلي عليه اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا. وذكر المصنف ايضا الاستعاذة بالله من عذاب جهنم. وعذاب القبر - [00:16:50](#)

ومن شر فتنة المسيح الدجال. وهو ثابت مع النبي صلى الله عليه وسلم. في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله اسلم وقال اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة

[00:17:10](#) - المحيا والممات

مات ومن شر فتنة المسيح الدجال فامر بالاستعاذة من هذه الاربعة. هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:30](#)